سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز وإنجازاته الثقافية والعلمية

على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ
وتأتي على قدر الكرام المكارم

نعم ، ما أصدق هذا البيت الذي تزدان به دواوين العرب الشعرية وكما خلَّد التاريخ شاعرنا أبا تمام فقد خلَّد كذلك أولي النهى وأصحاب الأيادي الندية العاطرة التي تركت بصمتها على مجتمعها وأثرت الحياة كافة بمآثرها الفضيلة في جانبها الحضاري المشرق .

وعندما يقف التاريخ أمام تجربة المملكة العربية السعودية في التنمية والتعمير والتشييد والبناء والتغيير والتحديث والتطوير من المعطيات التي تتواكب وهدير الانجازات المتواصلة بإذن الله ، فإنه سيقرن هذه التجربة برجال هيأهم الله تعالى لخدمة دينهم ووطنهم وشعبهم ، هؤلاء الرجال يتقدمهم مؤسس وموحد وباني نهضة هذا الكيان الشامخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن وأبناؤه من بعده الذين حملوا راية التوحيد إلى أعلى منزلة فارتقوا بها سنام العزة والمجد ، بدءًا من الملك سعود مرورًا بالملك فيصل والملك خالد وقوفًا عند عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، الذي شهدت المملكة في عهده أوج تطورها في مختلف المجالات واستكملت بناءها الإنشائي والحضاري بفضل الله تعالى ثم بجهود الملك المفدى ومعاونة من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ، ولي العهد ، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظهما الله .

وقد أدركت القيادة الحكيمة لمملكتنا الفتية أن الانفتاح على العلم والتقنية هو الأسلوب الأمثل للارتقاء والتقدم بل هو روح العصر دون الذوبان في الحضارات الأخرى، بل السعي الى الاستفادة منها مع الحفاظ على نسيج ثقافتنا العربية والاسلامية ، فلم تخلع رداءها الأصيل لترتدي زي الغير الذي لا يناسبها ، بل حافظت على شخصيتها الإسلامية والعربية المشرقة ورفعت راية التوحيد خفاقة عالية . وتتوالى السنوات ومازالت المسيرة تمضي على الطريق .. تحقق المزيد من الإنجازات والمكاسب التي تنعكس على امتداد الوطن بأسره .